

ليالي الشوق

على طاري ليالي الشوق.. ودمعه حدرت مالموق
ذكرت انك هوى عمر .. يودك يومك اغليته
نثرتي ومانثرتي الا .. مشاعر غربلت مخلوق
وابنثر شي ماشفته .. !بقلبي بس حسيته
طربت وماطربت الا .. لحرفٍ احتوى كل الذوق
عزيز الحرف لامنه .. تربع في وسط بيته
تروعني دورب البين .. وسكه كلها ابوها بروق
ويسكن خافقي حزن .. اذا في يوم أطريته
مشاعر مالها صاحب ...!! وقلبٍ دايم مسروق
وكلن هايم بخله ... وأنا بقربه .. ولا اوفيته

دخيل الدمعتين اللي .. شكت منها جروح الموق
ترفق و ارحمه حالك .. اعرف اشكتر اغليته
دخيلك كفكف الدمعه .. غدى منها الحشامحروق
معاناته البشر ماهي .. دموع .. وسيلك اجرите!!
غريبه !! حالة الاصحاب .. ذا سابق وذا مسبوق
ألملم بينهم عمري .. بقايا انسان انا اشقيته
سنين طوال عشناها .. منوالعاشق من المعشوق؟
يمللني بهواك العمر ... والى من طاح شليته
رغم ماضي لياينا ... واسمك و الهوى و الشوق
أحس اني معك فعلا .. غريب الحب في بيته

فيصل العبدالله

أمطرت فالشوارع

أمطرت فالشوارع و أرجهن السحاب
و أمطر الدمع فيني لين دمعني ضفا
ما بقالي كلام و ما بقالي عتاب
ما بقا لك بقلبي غير كلمة (أفا)
أمس فكري تشتت بين باب و جواب
يوم وجهي حزين و نور قلبي طفا
شق صدري غيابك يا كثير الغياب
و انت لا جيت صوبي جيت كلي حفا
كنت اظن الكرامه من كريم الجناح
مثل رد الوفا لا جا من اهل الوفا
و أثر مالك مقام و مالمقلبك حساب
هبت الريح فيك و كل سافي سفا
جندوك (الثعالب) وأخضعوك (الكلاب)
و أكثر الظن بان و كل شي خفا
و أنت راضي و فاتح للزمان الف باب
باب (هذا يروح) و باب (هذا لفا)
لايقين لبعضكم بالقلوب الهباب
بين (شذاب ساق) و بين (راعي قفا)
لا تظن السلامه و أبتعادي أكتئاب
دام عندي مبادي جعل عمري جفا

المشاعر تبدل مثل بعض الثياب
و الرفيق يتبدل دام (راسه) هفا
و الطريق ان مشيته باتجاه الذهاب
واضح الصدق فيه و مايهم أن نفا
يالله اني بوجهك من شديد العذاب
عن خطاهم (عفينا) يوم وجهك عفا
ليت لي فالمنابر دعوة تستجاب
و أسألك عن عنائي و عن (مرضهم) شفا
و الهقاوي تشيب و تو عمري شباب
يا جروحي تهادي جرح واحد كفا
جعل عمري طويل و فوق نجم وشهاب
و الله يديم قلبي في امان و دفا
جف حبر المحبه فالورق و الكتاب
و أسود الليل حوّل فالضلوع و ضفا
رمش عيني يموت و يعيش الانتصاب
فوق طرفي و حتى يوم طرفي غفا
مالقيت بعيوني غير دمع السحاب
ينتثر في ضلوعي فوق كلمة (أفا)

عبدالله الذويبان